

فما حسبي إن قستَهُ بمُقَصِّر
ولا أنا إن جدَّ الهجاء بمفحِم

ويفتخر بحرصه على جمع المال:

وقد طُفْتُ للمال آفاقَهُ عُمان فحمص فأوريشلِمُ
أتيتُ النجاشيَّ في أرضه وأرض النبيط وأرض العجمِ
فنجران فالسرو في حميدٍ فأَيُّ مرَامٍ له لم أَرُمُ

ويفتخر بشجاعة قبيلته:

سائلُ بني أسد عَنَّا فقد عَلُمُوا
أنَّ سوفَ يأتيك من أنبائنا شَكْلُ
واسأل قشير أو عبد الله كلهُم
واسأل ربيعة عَنَّا كيفَ نَفَعِلُ
أنا نقاتلهم حتى نقتلهم
عند اللقاء وهم جاروا وهم جهلوا

عروة بن الورد يفتخر بكرمه:

أتهزأ مني أن سَمِنْتَ وأن ترى
بجسمي مَسَّ الحقِّ والحقُّ جاهدُ
لأنني إمرؤٌ عافى إنائي شركةُ
وأنت امرؤٌ عافى إنائك واحدُ
أقسِّمُ جسمي في جُسومٍ كثيرةٍ
وأخسُّو قَرَّاحَ الماءِ والماءُ باردُ